

# "المونيتور": فقراء مصر ومسيحيوها في ليبيا يدفعون ثمن الصراع السياسي



الأحد 8 مارس 2015 12:03 م

قال موقع "المونيتور" الأمريكي: إن المصريين المقيمين في ليبيا، خصوصًا العمالة الفقيرة والمسيحيين، يدفعون وحدهم ثمن تهميشهم من الدولة والصراع السياسي، وسط التهديدات المستمرة باستهدافهم. وأضاف الموقع: هناك مؤشرات خطيرة -قد تؤدي- إلى اعتبار العمالة المصرية الفقيرة في ليبيا قنبلة موقوتة، كونها عرضة للتأثير عليهم والانضمام إلى الأطراف المتنازعة وحمل السلاح، وإمكان رجوعها إلى مصر وارتفاع وتيرة العنف في الداخل، خصوصًا في ظلّ عدم قدرة الدولة على احتوائها وإيجاد فرص عمل كافية.

وأشار الموقع، إلى تقرير أصدره المركز العربي للبحوث والدراسات، في 14 فبراير تحت عنوان "الفقراء يدفعون الثمن"، تناول فيه الأوضاع "المزرية" التي يعيش فيها العقال المصريون في الأراضي الليبية، محقلاً الدولة المصرية المسؤولية الكاملة عن مقتل العقال المصريين في ليبيا.

وأوضح التقرير، أنّ فقراء الصعيد يتصدّرون قائمة المهاجرين إلى ليبيا، لافئاً إلى أنّ ما تعرّض له المصريون في ليبيا، من قتل وتهديد أمنيّ هو تعبير عن تردّي أوضاع العقال المصريين في ليبيا وغياب التشريعات والضمانات التي يمكن أن تحمي العامل المصري في الخارج، خصوصًا في ظلّ غياب المعلومات والبيانات الدقيقة عن حجم الجالية المصرية في ليبيا.